المتون الكلاسيكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة وصفية تحليلية[1]

Muhammed AKİF[2]
Ahmed DEHMAN[3]

المُلخَّصُ

تتناول هذه الدراسة أهمية المتون الكلاسيكية العربية (النصوص التراثية والأدبية القديمة) باعتبارها ركيزة أساسية في بناء الهوية اللغوية والأدبية، ودورها الإستراتيجي في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها بوصفها مصدراً أصيلاً للكفايات اللغوية والثقافية. وتهدف إلى تبيان أثر هذه المتون في تعزيز المهارات الإدراكية الأربع، إذ أثبتت المراجعة العلمية أن إدماج النصوص المتكاملة يسهم في تجويد النطق وتصحيح مخارج الحروف العربية الصعبة، كالضاد والحاء من خلال التدريب العملي على نصوص تتميز بجزالة اللفظ وقوة السبك. كما تبرز الدراسة الدور الحضاري للمتون في تعزيز التفاهم الثقافي، وفي كونها جسراً ينقل قيم المجتمع العربي وتاريخه، مما يمنح المتعلم قدرة على التواصل العميق وفهم الدلالات السياقية والشرعية للقرآن الكريم والحديث الشريف بعيداً عن القصور الناتج عن الترجمة الحرفية. وتخلص الدراسة إلى أن استثمار المتون الكلاسيكية في المناهج الحديثة يعد ضرورة تربوية لربط المتعلم بجذور اللغة، مع التأكيد على أهمية "الانتقاء الذكي" والتدرج التعليمي لضمان مواءمة هذه النصوص مع المستويات المختلفة للدارسين. يبدأ هذا البحث بتعريفات تأسيسيّة لمفهوم المتون الكلاسيكيّة، ثمّ ينتقل البحث إلى تناول بعض الدراسات التي دارت حوله، ثمّ يذكر أهداف تعليم هذه المتون والغرض منها مع ذكر بعض المؤلفات التي استعرضت بعض المتون الكلاسيكية دراسة أو تحليلاً، وأخيراً نختم بخاتمة نذكّر فيها بأهمية مسائل البحث بعد عرضها وتوصيات لا بدّ منها.

الكلماتُ المفتاحيَّةُ: تعليم العربية لغير الناطقين بها، المتون الكلاسيكية، الكفاية الثقافية، النصوص التراثية، المهارات اللغوية.

[1] Makale Geliş Tarihi/Received: 29.03.2026 / Makale Kabul Tarihi/Accepted:26.06.2026
[2] Dr. Öğr. Üyesi, Dicle Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilmleri Anabilim Dalı, m.ajghif@gmail.com, ORCID: 0000-0002-0719-7454
[3] Doktora Öğrencisi, Dicle Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilmleri Anabilim Dalı, ahmeddehman04@gmail.com, ORCID: 0009-0004-9534-5868

Ana Dili Arapça Olmayanlara Arapça Öğretiminde Klasik Metinler: Betimsel ve Analitik Bir Çalışma

ÖZ

Bu çalışma, klasik Arapça metinlerin (kadim kültürel ve edebî metinler) dilsel ve edebi kimliğin inşasında temel bir yapı taşı olarak önemini ele almaktadır. Ayrıca ana dili Arapça olmayanlar için hazırlanan öğretim programlarındaki stratejik rolünü, dilsel ve kültürel yeterliliklerin aslî kaynağı olması yönüyle de incelemektedir. Çalışma, bu metinlerin dört temel bilişsel beceriyi geliştirmedeki etkisini ortaya koymayı amaçlamaktadır. Nitekim bilimsel incelemeler, bütüncül metinlerin öğretime dâhil edilmesinin telaffuzun iyileştirilmesine ve ض (dâd) ve ح (hâ) gibi Arapçadaki zor harflerin mahreçlerinin düzeltilmesine katkı sağladığını, bunun da fesahati yüksek ve güçlü kurgulanmış metinler üzerinde yapılan uygulamalı eğitim yoluyla gerçekleştiğini ortaya koymuştur. Ayrıca çalışma, kültürel anlayışın güçlendirilmesinde metinlerin medenî rolünü ortaya koymakta ve bunların Arap toplumunun değerlerini ve tarihini aktaran bir köprü olma niteliğini vurgulamaktadır. Bu da öğrenene, lafzî çevirinin doğurduğu eksiklikten uzak bir şekilde, Kur'an-ı Kerim ve sahih hadislerin bağlamsal ve şer'î delaletlerini anlama ve derin bağlar kurma yetisi kazandırmaktadır. Çalışma, klasik metinlerin modern müfredatlarda kullanılmasının, öğrenenin dilin kökleriyle ilişki kurabilmesi için pedagojik bir zorunluluk olduğu sonucuna ulaşmaktadır. Bununla birlikte bu metinlerin farklı seviyelere uyumlu hâle getirilmesini sağlamak amacıyla 'akıllı seçim' ve eğitimsel aşamalılığın önemini de vurgulamaktadır. Araştırma, klasik metinlere dair temel tanımlarla başladıktan sonra konu etrafında yürütülmüş bazı çalışmalara değinmektedir. Ardından söz konusu metinlerin öğretim amaçları ve işlevlerini ele almakta, ayrıca bu metinleri inceleyen veya analiz eden bazı eserleri zikretmektedir. Son olarak, araştırma bulgularının öneminin hatırlatıldığı bir sonuç bölümü ve gerekli tavsiyelerle çalışma tamamlanmaktadır.

Anahtar Kelimeler: Yabancılara Arapça Öğretimi, Klasik Metinler, Kültürel Yetkinlik, Kültürel Metinler, Dil Becerileri.

Classical Texts in Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Descriptive Analytical Study

Abstract

This study explores the significance of Classical Arabic Texts (ancient heritage and literary works) as a fundamental pillar in constructing linguistic and literary identity. It examines their strategic role in Arabic as a Foreign Language (AFL) programs as an authentic source of linguistic and cultural competencies. The study aims to demonstrate the impact of these texts on enhancing the four cognitive language skills. Scientific review has proven that integrating comprehensive texts contributes to refining pronunciation and correcting the articulation of challenging Arabic phonemes—such as the "Dad" and "Ha"—through practical training on texts characterized by eloquent diction and robust stylistic structure. Furthermore, the study highlights the civilizational role of these texts in fostering cultural understanding. They serve as a bridge conveying the values and history of Arab society, thereby granting the learner the ability to engage in deep communication and comprehend the contextual and Shar'i (legal/theological) connotations of the Holy Qur'an and Hadith, moving beyond the limitations of literal translation. The study concludes that utilizing classical texts in modern curricula is a pedagogical necessity to connect learners with the roots of the language. It emphasizes the importance of "intelligent selection" and educational scaffolding (gradation) to ensure these texts align with the diverse proficiency levels of students. The research begins with foundational definitions of classical texts, followed by a review of relevant literature. It then outlines the objectives and purposes of teaching these texts, citing scholarly works that have analyzed or surveyed them. Finally, the study concludes by reiterating the key findings and providing essential pedagogical recommendations.

Keywords: Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Classical Texts, Cultural Competency, Heritage Texts, Language Skills.

المقدِّمةُ

تُعدّ المتون الكلاسيكية العربية ركيزة أساسية في بناء الهوية اللغوية والأدبية للأمة العربية، لما تحمله من ثراء لغوي، وجمال أسلوبي، وعمق فكري وحضاري. وقد شكّلت هذه المتون – منذ القرن الثاني الهجري – المرجع الرئيس لتقعيد اللغة وتثبيت معاييرها، سواء في النحو أو البلاغة أو الأدب أو علوم القرآن والحديث. ومع توسّع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العقود الأخيرة، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في استثمار هذه المتون في برامج تعليم العربية لغة ثانية، بوصفها مصدرًا أصيلًا للكفايات اللغوية والثقافية على حد سواء.

غير أن هذا الاستعمال لا يخلو من تحديات، إذ تتطلّب المتون الكلاسيكية مهارات لغوية عالية، وقدرة على التأويل الثقافي والبلاغي، الأمر الذي يجعل دمجها في المناهج التعليمية لغير الناطقين بالعربية عملية دقيقة تتطلّب إعدادًا تربويًا لغويًا خاصًا.

من هنا تنطلق هذه الدراسة لتبحث في أهمية المتون الكلاسيكية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال استعراض الدراسات السابقة، مع ذكر الأهداف المرجوة من هذه المتون، وبعض المؤلفات التي صدرت بهذا الشأن.

1. تعريفات

1. 1. تعريف المتن لغة واصطلاحاً

المتن في اللغة مأخوذ من مادة (م ت ن)، وهي تدلّ على الصلابة والارتفاع والظهور.

قال ابن فارس (ت 395هـ): "الميم والتاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صلابةٍ في شيءٍ وارتفاعٍ".[4]

وجاء في لسان العرب لابن منظور (ت 711هـ): "المتن من كل شيءٍ: ظهرُه وما صَلُبَ منه، ومتْنُ الأرض ما ارتفع منها، ومتْنُ الكتاب ما اشتمل عليه من الألفاظ دون الحواشي".[5]

إذاً، فالمتن في اللغة يُستعمل بمعنى الظاهر المرتفع من الشيء أو الصلب الثابت منه.

أمّا اصطلاحا فهو: "كلمات مختصرة في رسالة صغيرة، تجمع بين سهولة النطق وجمال العبارة، وبين إيجاز الألفاظ وكثرة المعاني، تصاغ نثرًا أو نظمًا، تخلو في الغالب من الاستطراد أو

[4] أبو الحسين أحمد بن فارس، *معجم مقاييس اللغة*، تح. عبد السلام هارون (بيروت: دار الفكر، 1979)، 5/ 294.

[5] محمد بن مكرم بن منظور، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، 1882)، 13/ 398.

التفصيل كالشواهد والأمثلة إلا في حدود الضرورة".[6]

1. 2. تعريف كلمة (كلاسيك)

تعددت الرؤى النقدية حول الأصل الاشتقاقي لمصطلح "الكلاسيك" أو "الكلاسيكيّة"، إلا أن ثمة اتفاقاً بين الباحثين على أن الكلمة قد خضعت لسلسلة من التحولات الدلالية العميقة عبر العصور. فقد استمد المصطلح جذوره من الأصل اللاتيني (Classicus)، والذي ارتبط في بواكيره بمفهوم "الأسطول"، ثم تطور دلالياً ليشير إلى "الوحدة المكونة له".

ومع مرور الزمن، اتسعت الدلالة لتشمل مفهوم "الوحدة" أو "الفئة "بمعناها العام، ومن هنا انتقل المصطلح إلى الحقل التربوي ليشير إلى "الفصل المدرسي" بوصفه وحدة تعليمية تضم مجموعة متجانسة من الطلاب. ولم يتوقف التطور عند هذا الحد، بل اكتسب المصطلح أبعاداً سوسيولوجية (اجتماعية) تمثلت في الدلالة على "الطبقة الرفيعة"، و"المنزلة الاجتماعية المتميزة"، وما يرتبط بها من سمات التفوّق والأناقة.

وفي مرحلة لاحقة، جرى استعارة المصطلح في الحقل الأدبي ليصبح مرادفاً لـ "الأدب الرفيع" ذي المعايير الجمالية العالية التي تُؤهل النصوص لتُدرّس في المعاهد والمدارس، حتى استقر المصطلح في نهاية المطاف علماً على "مذهب أدبي" متكامل الأركان، يقوم على الانضباط والمحاكاة والنماذج العليا.[7]

أمّا اصطلاحاً: فهو:

- خاصّ بنمط أدبيّ قديم يعتبر ذا أهميّة رغم حدوثه قبل العصر الحاضر.
- صفة للأدب الممتاز ولو لم يكن قديما.
- صفة تطلق على أي أدب يتميز على الأقلّ ببعض الميّزات الآتية: الاتّزان، الوحدة الفنيّة، تناسب الأجزاء، الاعتدال، البساطة الوقورة.

الكلاسيكيّة في الآداب الأوربيّة: كلّ محاولة لإحياء الأوضاع والتّقاليد الأدبيّة التي كانت

---

[6] إسماعيل عبد عباس،" تعريف المتون وأقسامها"، *شبكة الألوكة* (25-6-2026).

[7] ياسر نديم القاسمي، "المدرسة الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث (شوقي والرافعي نموذجين)"، *مجلة الداعي بكلّية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية 8* (أغسطس-سبتمبر 2007).

شائعة في الحضارتين الإغريقيّة والرومانيّة.[8]

الكلاسيكية مذهب أدبي، ويطلق عليه أيضاً "المذهب الإتباعي" أو المدرسي. وقد كان يقصد به في القرن الثاني الميلادي الكتابة الأرستقراطية الرفيعة الموجهة للصفوة المثقفة الموسرة من المجتمع الأوروبي.[9]

أما في عصر النهضة الأوروبية، وكذلك في العصر الحديث: فيقصد به كل أدب يبلور المثل الإنسانية المتمثلة في الخير والحق والجمال "وهي المثل التي لا تتغير باختلاف المكان والزمان والطبقة الاجتماعية" وهذا المذهب له من الخصائص الجيدة ما يمكّنه من البقاء وإثارة اهتمام الأجيال المتعاقبة. ومن خصائصه كذلك عنايته الكبرى بالأسلوب والحرص على فصاحة اللغة وأناقة العبارة ومخاطبة جمهور مثقف غالباً والتعبير عن العواطف الإنسانية العامة وربط الأدب بالمبادئ الأخلاقية وتوظيفه لخدمة الغايات التعليمية واحترام التقاليد الاجتماعية السائدة.[10]

كلاسيكي أو كلاسيك: اسم منسوب إلى كلاسيكيّة، وهو صفة تُطلق على أيّ أدب ممتاز، يتميّز على الأقل ببعض المميّزات الآتية: الاتِّزان والوحدة الفنيّة والاعتدال والبساطة وتناسُب الأجزاء، ولو لم يكن قديمًا.

النَّزعة الكلاسيكيَّة الجديدة: اتِّجاه في الأدب الأوربيّ ظهر في عهود مختلفة منذ عصر النَّهضة حتى أواخر القرن الثَّامن عشر، الغرض منه بعث الاهتمام من جديد بالأساليب الأدبيّة لقدماء الإغريق والرُّومان والتَّمسك بمعاييرهم التَّقليديّة، كالبساطة والاعتدال وتناسب الأجزاء، وغالبًا ما توضع موضع التَّقابل من الواقعيّة والرُّومانسيّة إلى حدّ المحاكاة والتَّقليد أحيانًا.[11]

1. 3. تعريف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يُقصد بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تعليمُ العربية باعتبارها لغة ثانية (Arabic as a Second Language)، ويهدف إلى تمكين المتعلّم من التواصل الشفهي والكتابي بالعربية، وفهم نصوصها التراثية والمعاصرة. وقد تطوّر هذا المجال عبر مراحل متعددة، متأثرًا بالمناهج الحديثة في تعليم اللغات.

---

[8] مجدي وهبة - كامل المهندس، *معجم المصطلحات العربيّة في اللغة والأدب* (بيروت: مكتبة لبنان، 1984)، 308.

[9] الندوة العالمية للشباب الإسلامي، *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة* (السعودية: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، 1420ه)، 2/ 855.

[10] الندوة العالمية، *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب*، 2/ 855.

[11] أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة* (بيروت: عالم الكتب، 2008)، 3/ 1948.

2. الدراسات السابقة حول أهمية المتون الكلاسيكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا في الدراسات التربوية واللغوية حول فاعلية المتون الكلاسيكية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، باعتبارها حاملة لجوهر اللغة في أصالتها الصوتية والتركيبية والدلالية. وقد تناولت الأبحاث هذا الموضوع من زوايا متعددة، تجمع بين النظرية اللغوية، والجانب التطبيقي في تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة).

فيما يأتي عرض لأبرز الدراسات السابقة في هذا المجال (على سبيل المثال لا الحصر):

1-دراسة قتيبة خالد الإبراهيم "تحليل مهارة القراءة وتقويمها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ثانويات الأئمة والخطباء في ضوء المعايير العربيّة".

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مهارة القراءة في كتاب اللغة العربيّة المقرر على طلاب الصف الثاني عشر في ثانويات الأئمة والخطباء تحليلا كميًّا وكيفيًّا، وَفْقَ قائمة من المعايير الَّتي نصَّت عليها الدِّراسات العربيَّة؛ وذلك بهدف تحديد نقاط الضَّعف والقوَّة في محتوى هذه المهارة في الكتاب المذكور لتقييمه تربويًّا وتعليميًّا.[12]

2-دراسة صالح بن فهد العصيمي "لسانيات المتون وتطبيقاتها في تعليم اللغة الثانية".

تتحدث هذه الدراسة عن استخدام المتون اللغوية في تعليم اللغة الثانية، ويناقش الباحث فيها الميزات الخاصة بذلك في قاعة الدرس، ثم يعرض بعض الأمثلة التوضيحية على كيفية استخدام المتون اللغوية في تعلم وتعليم العناصر والمهارات اللغوية، ويعطي إرشادات تطبيقية يفيد منها متعلم اللغة ومعلمها في الفصل الدراسي وخارجه. ويخلص من ذلك كله إلى أن تدريس اللغة الثانية (في هذه الحالة العربية) عند الاستعانة بالمتون اللغوية سيجني فوائد كثيرة –لغوية وتربوية-سواء لمعلم اللغة أو لمتعلمها أو للباحث فيها؛ ولذلك فالبحث يوصي بالإفادة من تطبيقات هذا العلم الثرية في مجال تعليم اللغة العربية سواء لأهلها أو بوصفها لغة ثانية، خصوصاً مع تقدم وسائل الاتصال والعلاقة الوثيقة بين اللغة والتقنية في العصر

[12] قتيبة خالد الإبراهيم، "تحليل مهارة القراءة وتقويمها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ثانويات الأئمة والخطباء في ضوء المعايير العربيّة"، *المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، تحرير: أحمد مصرلي (الرباط: منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، 1446/ 2025). 469-474.

الحاضر.[13]

3-دراسة تركية بعنوان "المصادر المأخوذة أساساً في مهارة قراءة المتون العربية الكلاسيكيّة" لخديجة أرسلان سوزو دوغرو.

"Klasik Arapça Metin Okuma Becerisinde Esas Alınan Kaynaklar ve Nihad Mazlum Çetin'in en-Nusûsu'l-Muhtâre'deki Yöntemi ile Alana Katkısı"

تتناول أهمية النصوص الكلاسيكية لتقوية مهارة القراءة وهي إحدى المهارات اللغوية الأربع، متناولة نموذجاً مهمّاً من المؤلفين الذين اعتنوا بمصادر المتون الكلاسيكية العربية وهو نهاد مظلوم شتين إذ كتب العديد من الكتب التي جمع فيها نصوصا كلاسيكية أدبية عربية قيّمة تقرّب الطالب من النص الأدبي وتحببه بالقراءة لهذه النصوص وتسهّل اكتساب الذائقة اللغوية عند الطلاب غير الناطقين باللغة العربية.[14]

4-"كتاب مدخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية" لمجموعة من المؤلفين.

أكد المؤلفون في الفصل الثالث من هذا الكتاب تحت عنوان مدخل النصوص المتكاملة على أن طريقة النصوص المتكاملة نشأت نتيجة تعديل الطّريقة الاستقرائية، وقد التقت هذه الطريقة بطريقة ابن خلدون (ت. 808هـ) في تعليم النّحو؛ فثمة بذور لفكرة النّصوص في تاريخنا العربي تمثلت في تقديم نماذج من الشعر والنثر لمتعلّمي اللغة، وتحليل تلك النصوص وفق معايير نقدية أدبية. وقد ظهرت حديثاً دعوة لدى علماء اللسانيات تتمثل في ضرورة احتواء النص الممثل الشرعي للغة الطبيعية، وتجاوز الجملة أو القاعدة اللغوية، فالتفاعل بين أجزاء النّصّ أكبر من الأجزاء مجتمعة، وتعد طريقة النصوص المتكاملة متأثرة بنظرية الجشطلت؛[15] إذ تصبح طريقة النّصّ في تعليم النحو مدخلاً لتعليم اللغة: النّظام النّحويّ الصّرفي الصوتي، والمستوى البلاغي والمعجمي والدلالي) باختيار نصوص غير مصطنعة (قرآن، شعر، نثر: قصة، مسرحية، خاطرة...).

---

[13] صالح بن فهد العصيمي، "لسانيات المتون وتطبيقاتها في تعليم اللغة الثانية"، *مجلة العلوم العربية* 40 (رجب 1437)، 351-408.

[14] Hatice Arslan Sözüdoğru, "Klasik Arapça Metin Okuma Becerisinde Esas Alınan Kaynaklar ve Nihad Mazlum Çetin'in en-Nusûsu'l-Muhtâre'deki Yöntemi ile Alana Katkısı", *Uluslararası Filoloji ve Çeviribilim Dergisi*, Karamanoğlu Mehmetbey Üniversitesi, 6/ 1, 2024.

[15] نظرية ترى أن اللغة تتعلم بشكل كلي، وليست صورة مجموعة من الأجزاء، تركي بن علي ، *مدخل تعليم اللغة العربية رؤية تحليلية* (السعودية: مركز الملك عبد الله، 2019).

والنّصّ عند أبو غزالة وحمد مدخل لا يقف أمام النصوص عند مجرد نحوها وصرفها وبلاغتها فحسب، إنّما ينفذ إلى دلالات النّص المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقليّة بوصف النّصّ جزءًا فعليًّا من الواقع. فقد أكد أنصار طريقة النصوص المتكاملة فاعليتها في تحصيل الطلبة اللغوي في مادة النحو، وكذلك الصرف والبلاغة؛ إذ إنّ تعليم اللغة يجاري تعليم اللغة نفسها، فقد تجاوز اقتصار هذه الطريقة على تعليم النّحو لتصبح مدخلاً لتنمية فنون اللغة كلّها.[16]

أن المقصود بالنصوص التي تتناول الشعر والقصة والنثر وغيرها هنا هو النصوص الكلاسيكية التي تتيح لنا معرفة الذوق الأدبي للغة المراد تعلّمها.

5-دراسة باللغة الإنكليزية بعنوان "توظيف الأدب العربي في تعليم اللغة العربية: بوابة للمعرفة الثقافيّة" للباحثة بسمة أحمد صدقي الدجاني.

يقوم البحث على أهمية الاستعانة بالأدب العربي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلمها، بهدف استيعاب أشمل للثقافة والفكر والأساليب المنهجية التي تسعى لتحقيق الكفاية اللغوية بإتقان المهارات اللغوية الأربع من خلال تتبع أعمال أدبية عربية متنوعة. ويُقدّم نظراتٍ في تمهيد طريق التواصل الثقافي البنّاء بين أبناء اللغات المختلفة في سعيهم للتعارف والتفاعل ولأن الأدب مرآة للمجتمع، فإن ميادينه المتنوعة ما بين الشعر والقصة والرواية والمقالة والمسرحية والأغنية تمثل الأنماط الفكرية والاتجاهات الثقافية المتعددة في كل مجتمع. ومُتعلّم اللغة العربية من الناطقين بغيرها يرغب أولاً وأخيراً في الوصول إلى درجة الكفاية في فهم الثقافة التي تجسدها قواعد هذه اللغة ومهاراتها. ولأن الفنون الأدبية – على اتساعها – تمدّ قارئها وسامعها ودارسها بشيء من المتعة مع تغذية الإحساس بالتخيل والتفكّر، فإنّه من الواجب في اختيار المادة التعليمية للناطقين بغير العربية تقديم نصوص أدبية تساعد في تقريب الأفكار واستيعاب القواعد اللغوية.[17]

6-دراسة بعنوان "تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب".

تناولت هذه الدراسة العديد من الجوانب المهمّة لتدريس الطّلاب الناطقين بغير العربية ومن أبرز هذه الجوانب ملاحظات مهمّة حول تدريس النّصوص والأدب (الشعر العربي- الدواوين

---

[16] ينظر: الزهراني وآخرون، *مدخل تعليم اللغة العربية*، 30-34.

[17] Basma Ahmed Sidqi Al-Dajani, "The Function of Arabic Literature in Arabic Language Teaching: A Gateway to Cultural Literacy", *Dirasat, Human and Social Sciences*, 46, No. 1, 2019.

والقصائد...).[18]

7-بحث بعنوان "إستراتيجيّة تدريس النصّ الأدبي لغير النّاطقين بالعربية"، للباحثين مريم مت داود، يعقوب حسن.

تتحدّث هذه الدراسة عن أن هناك ثمة غياب واضح لمنهج علمي في تدريس النصوص الأدبية للناطقين بغير العربيّة، لذا تسعى هذه الدّراسة محاولة تقديم رؤية منهجية في تعليمها، عن طريق النظر إلى بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع وإضافة بعض الإستراتيجيات التي تتناسب مع المستوى التعليمي في تعليم النّصوص الأدبية للناطقين بغير العربية وتُسهل فهم المتعلم الأجنبي للنّص الأدبي.[19]

8-دراسة بعنوان "الأدب العربي في مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها دراسة مقارنة"

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع الأدب العربي في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من حيث الكم والكيف وذلك من خلال دراسة منهجي العربية بين يديك واللسان الأم باعتبارهما نموذجا، مع عقد مقارنة بينهما. كما تناولت بعض الجوانب وطرحت أسئلة مهمّة من أبرزها:

ما واقع الأدب العربي في مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها كما وكيفا؟

هل تتناسب النصوص الأدبية المختارة مع مستوى الدارسين؟

ما أوجه التميّز أو القصور في هذه المناهج؟

وقد انتهت الدراسة إلى ضرورة توظيف الأدب في مناهج العربية للناطقين بغيرها في جميع مستويات تعليم العربية؛ وذلك نظرا إلى جدواه في تعليمية اللغة مع أهمية تنوع الأجناس الأدبية عند اختيار النصوص الأدبية.[20]

9-دراسة للباحثة أمل شاكر بعنوان: "دور المنتوجات الأدبية –الشعرية والنّثرية- في تعليم

---

[18] محمد محمد الكومي، "تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب"، *مجلة معهد اللغة العربية* (1984).

[19] مريم مت داود-يعقوب حسن، "استراتيجيّة تدريس النصّ الأدبي لغير النّاطقين بالعربية"، *المؤتمر الدولي الثالث للدراسات الإسلامية* (سلانجور: الكلية الجامعية الإسلامية، 2017).

[20] Ramadan, Hany Ismail. "Yabancılar İçin Arapça Eğitim Müfredatında Arap Edebiyatı: Karşılaştırmalı Bir Araştırma". *Recep Tayyip Erdoğan Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 15 (2019): 62-87.

اللغة العربية عبر العصور".

تحدّثت الباحثة في هذه الدراسة عن الأدب العربي بوصفه وسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها على حدّ سواء، إذ فصّلت أنواع المنتوجات الشعرية، والنثرية، وكيف تمّ استخدامها وسيلة تعليمية، وأعطت الأمثلة على ذلك، وأكدت على ضرورة الاستخدام الصحيح للأدب العربي في هذا المجال.[21]

هناك دراسات أخرى لم تختص بالموضوع على وجه التحديد وإنّما تناولت بعض جوانبه وأفكاره في دراسة جانبية وملاحظات، كدراسة جانبية تطرقت لأهمية المتون والنصوص التي نحن بصدد تبيين أهميتها، ومنها:

- دراسة تركية للباحث يعقوب تشوشتو، نشرت في مجلة الأبحاث الأكاديمية للعلوم الدينية، المجلد 12، العدد 3، 2012م، (39-45) تحت عنوان: "حول إعادة قراءة النصوص الكلاسيكية".
- دراسة للكاتبة سميرة بن موسى، قضايا لغوية، العدد 1، (19-32)، تحت عنوان: "تعليم اللغة العربية بين التراث والدراسات الحديثة".
- رسالة ماجستير باللغة التركية، للباحثة سيفدة آلان، جامعة أولوداغ، معهد العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإسلامية الأساسية، اللغة العربية وبلاغتها، تحت عنوان: "ظهور اللغة العربية الكلاسيكية ومجال استخدامها".
- دراسة باللغة التركية للباحثين: محمد رشيد ديرشيوي وعلي تُلو، مجلة: Türkiye İlahiyat Araştırmaları Dergisi، المجلد 5، العدد 1، 2021م، تحت عنوان: "دراسة المهارات اللغوية الأربع في سلاسل تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ سلسلة "الكتاب في تعلّم العربية" أنموذجاً".
- رسالة دكتوراه للباحث عبد المطلب إيشيدان، جامعة غازي، معهد العلوم التربوية، 2019م، بإشراف الدكتور موسى يلدز، أخذت هذه الرسالة عنوان: "مكانة القصّة القصيرة في تعليم اللغة العربية للأجانب".
- دراسة للأستاذ ناهل عبد المنعم الدخيل، اتّحاد معلمي العربية للناطقين بغيرها،

[21] أمل شاكر، "دور المنتوجات الأدبية -الشعرية والنّثرية- في تعليم اللغة العربية عبر العصور"، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعة* 5/ 1 (يناير 2024).

بعنوان: "أهمية البعد المعياري في اختيار محتوى تدريس الأدب في مجال تعليم اللغات".[22]

3. الخاتمة التحليلية

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح لنا أن هناك إجماعًا أكاديميًا متزايدًا على أهمية المتون الكلاسيكية (النصوص الأدبية القديمة، التراث القديم) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد أثبتت معظم الدراسات – العربية والأجنبية على السواء – أن إدماج هذه النصوص يسهم في رفع الكفايات اللغوية والنحوية والدلالية، كما يعزّز فهم البنية الثقافية والفكرية للعربية.

غير أن أغلب البحوث أكدت أيضًا على ضرورة التدرج في تقديم هذه النصوص، مع تكييفها لغويًا بما يناسب مستويات المتعلمين. كما أوصت بتكاملها مع الطرائق الحديثة في التعليم، لا بوصفها بديلاً عنها.

وعليه، يمكن القول إن المتون الكلاسيكية تمثّل ركيزة تربوية أساسية لبناء تعليم عربي متكامل يجمع بين الأصالة والتجديد.

3. 1. أهداف تعليم المتون الكلاسيكية والغرض منها

3. 1. 1. تعزيز التفاهم الثقافي

"اللغة ليست مجرد كلمات، إنها ثقافة وتقليد، هي وحدة مجتمع، إنها تاريخ كامل يُحدِّد ماهية المجتمع، كل ذلك يتجسَّد في لغة".[23]

إذا دققنا النظر في العنوان فسنجد أنه يشير إلى أهمية اللغة الأجنبية بالنسبة للمتعلم لفهم ثقافة أخرى وفي الوقت نفسه لا بد من أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجا كاملا في المادة التعليمية، ومن ذلك نعلم أن هناك علاقة متبادلة بين اللغة والثقافة فلا يستطيع المتعلم إدراك ثقافة مجتمع دون تعلم لغتهم وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يتعلم لغتهم إلا إذا بدأ بتعلم ثقافتهم وإدراكها، ومن هنا أتت هذه الأهمية لتعلم اللغة، وهذا يعني أن ننظر إلى

---

[22] ناهل الدخيل، "أهميَّة البُعد المعياري في اختيار محتوى تدريس الأدب في مجال تعليم اللغات"، *اتحاد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها*، تاريخ الوصول: (16/ 4/ 2026).

[23] مروة عزت، " 15دقيقة يوميا.. هل يمكنك إتقان لغة جديدة من خلال تطبيقات تعلُّم اللغات؟"، *الجزيرة نت* ، تاريخ الوصول: (25/ 4/ 2026).

الطريقة وإلى المادة التي سندرسها في تعلم اللغة لنعزز ثقافتنا ومن أهم هذه المواد المتون الكلاسيكية التي تحتوي على أدب هذا المجتمع وثقافته وعاداته وأمثاله وحكمه وقصصه، وبذلك نصل إلى الغاية المرجوة في الوصول إلى طلاب يفهمون اللغة التي يتعلمونها بفهم أصحاب اللغة نفسها وبثقافتهم نفسها.

"وإذا كانت اللغة من أقوى روابط المجتمع الواحد، فهي من أكثر الوسائل قدرة على نقل ثقافتهم إلى العالم كلّه؛ وهنا تبرز القيمة الكبيرة لما تبذله الشعوب في سبيل تعليم لغاتها لأبناء الشعوب الأخرى، وهنا أيضا تكمن الدوافع الحقيقية وراء استنهاض الهمم والبذل والجهود نحو تأليف كتب لتعليم العربية في السنوات الأخيرة، إنّ الأمر ليس مجرد حرص على تدريب الآخرين على نطق أصوات العربية، أو حفظ كلماتها أو تعرف تراكيبها؛ إنّه أبعد من ذلك وأعمق. إنّ كتابا يؤلف لتعليم العربية لن يكون مجرد وسيلة لتنمية مهاراتها أو إتقان استعمالها، وإنما هو ناقل لتاريخ أمة عريقة التراث، ومعبر عن حضارة شعب متميز الملامح، ترتبط لغته بأعز ما لديه، وأغلى ما عنده إنها لسان عقيدته ولغة كتابه المبين".[24]

ويمكن أن نضع بعض الأهداف الثقافية لدى الطلاب الراغبين في تعلم اللغات بوجه عام واللغة العربية بوجه خاص:

- اكتساب عادات وتقاليد المجتمع الجديد.
- الاطلاع على كتبهم ومقالاتهم وفهمها بلغة كاتبها.
- التعرف على تاريخ هذا المجتمع من جذوره.
- لا يخفى على الإنسان أيضا أن كل مجتمع له نمط معيشي وأسلوب حياتي يتماشى مع الاقتصاد والعادات والتقاليد، ولا يتأتى التعرف على هذا إلا بتعلم لغة هذا المجتمع وبالأخص عن طريق دراسة النصوص الكلاسيكيّة التي توضح الصورة الاجتماعية والعادات والتقاليد لهذا المجتمع بشكل دقيق وواسع.
- من المؤكد أن كل إنسان يعلم أن المجتمعات تحتوي على الصالح وغير ذلك من الأفراد وقد اشتهرت عند الناس مقولة: من تعلم لغة قوم أمن مكرهم، وهذا لا يمكن تجنبه إلا بتعلم لغة هؤلاء القوم.

"من هذا المنطلق صار يُنظر إلى الثقافة على أنّها مهارةٌ خامسة تُضاف إلى المهارات

[24] الدخيل، "أهميَّة البُعد المعياري".

اللغوية الأربعة التي يسعى مُدرّس اللغة الأجنبية إلى إكساب المتعلمين إياها، نعني بذلك مهارات الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة. وهذه المهارة الثقافية تُكسب المتعلم قدرةً على أن يُكيّف اللغة التي يتعلمها والسياقات التي تستعمل فيها، وأن يفهم قيم ثقافة تلك اللغة والطرائق التي يُنجز بها الأفراد جملة من الأعمال".[25]

ولا بد لنا في هذا المبحث من لفت النظر إلى نقطة مهمّة وهي أن اللغة تتشكّل لتعكس أفكارنا ومفاهيمنا، وكلّما توسّعت اللغة تطورت الثّقافة، ثمّ إنّ الميزة الواضحة للّغة المستخدمة رموزاً للتواصل الاجتماعي مرنة غير محدودة، وهذا يعني أنَّ العالم في تغيّر مستمر وأن رموز التواصل ستتغير هي الأخرى مع التغير الحاصل في العالم. مثلا كلمة (nice) في اللغة الإنجليزية تعني جميل، مؤدب مقبول، أو لطيف، بينما نفس هذه الكلمة كانت تحمل معاني مختلفة في القرن الخامس عشر، إذ كان لها معان سيئة مثل الأحمق، الوحشي أو الشيطاني، يكشف هذا المثال البسيط لنا أنّ اللغات يمكن أن تتطور استجابة للظروف التاريخية والاجتماعية المتغيرة[26].

ويتخذ ارتباط اللغة بالثقافة في تقدير كرامش وجوها ثلاثة؛ هي التعبير والتجسيد والترميز. فاللغة أولاً تعبر عن الواقع الثقافي، والمراد بذلك أن الناس يستعملون ألفاظ اللغة للتعبير عن الوقائع والأفكار تعبيرا يعكس أيضًا مواقفهم ومشاعرهم تجاه ما يعبرون عنه. واللغة الثانية تجسد الواقع الثقافي، إذ هي الأداة التي تمكن الأفراد من إضفاء المعنى على التجارب التي يحيون، واللغة ثالثًا تحوّل الواقع الثقافي إلى رموز، ولهذا يرى المتكلمون لغتهم رمزا لهويتهم الاجتماعية.[27]

3. 1. 2. تعزيز المهارات الإدراكية (المحادثة، الاستماع، الكتابة)

– جودة النطق

يتعرض غير الناطقين للغة العربية أو الراغبين في تعلم لغة أخرى إلى صعوبة في نطق بعض حروف من اللغة الجديدة وذلك بسبب وجود مخارج لم يعتد اللسان على إخراجها وممارستها، فتجد الطالب يلفظها مرارا وتكرارا حتى يستطيع على الأقل إفهامها للمخاطب الذي يتحدث معه، فعلى سبيل المثال حرف الضاد في اللغة العربية غير موجود في اللغات الأخرى،

---

[25] حاتم عبيد، "البعد الثقافي في تعليم العربية لغة ثاني من جهة نظر لسانية تداولية"، *مجلة اللسانيات العربية* 2 (2015)، 123.

[26] حسن عكريش، "أثر الثقافة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها"، *مجلّة كليّة العلوم الإسلامية* 2/ 2 (2018)، 123.

[27] عكريش، "أثر الثقافة في تعليم اللغة"، 123.

فتجد الطالب يخرج هذا الحرف إما تاء أو طاء لفترة طويلة حتى يتمكن من وضع لسانه في المكان المناسب ومع ذلك لا تجده يلفظه كصاحب اللغة التي نشأ فيها، ولو نظرنا إلى السبب لوجدنا عدد مرات لفظ الحرف بالنسبة للمتعلم الجديد للغة لا يكاد يبلغ واحدا بالمئة مقارنة بالناطق الأصلي بها، وكذلك حرف الحاء والخاء فمعظم الدارسين للغة العربية يلفظون الحاء والخاء هاء لصعوبة مخرجها عندهم، لذلك تجد هذه النصوص الكلاسيكية لا تمر على المخارج والحروف مرور الكرام فقط، لكن ربما يعاد حرف الضاد وحرف الخاء والحاء عشرات المرات في نص تراثي لا يتجاوز الصفحة الواحدة، والفرق برأيي أن النصوص القديمة تحتوي على كلمات ثقيلة لفظا ومعنى ليست متداولة في النصوص الحديثة، وكل هذا يكون ناقصا طبعا إذا لم يكن هناك معلم يعلّم مخارج هذه الحروف خلال قراءته للمتن بشكلها الصحيح.

وقد أورد خالد أبو عمشة في مقالته (النطق في تعليم العربية للناطقين بغيرها) والذي نشر على موقع الجزيرة الإعلامي بعض التوصيات التي يجب أن يعرفها المدرس ونلخصها فيما يأتي:

- معرفة مخارج الأصوات وصفاتها، وحركات الشفتين وباقي أجزاء الوجه.
- معرفة بالحروف المتحركة والصامتة والحركات القصيرة والطويلة والمظاهر الصوتية التطريزية الأخرى المتعارف عليها في علم الأصوات والمخارج.
- القدرة على التنبؤ بالأخطاء والصعوبات التي قد يقع فيها المتعلم وموجبات ذلك، وكيفية التعامل معها وتجاوزها.
- توظيف الحواس الخمس في تدريس النطق ودراسته خاصة اللمس.
- التأكيد على التدريس العملي التطبيقي للنطق وليس الشرح والتلقين والمحاضرة.
- معرفة طريقة تحديد مخرج كل حرف، وتقوم على أربع خطوات هي:

أولاً: تسكين الحرف أو تشديده بْ بّ.

ثانياً: إدخال همزة قطع على الحرف.

ثالثاً: تحريكه بأي حركة بالكسر أو الفتح أو الضم أَب إب أُب.

رابعا: نطق الحرف وحيث ينقطع الصوت يكون مخرج الحرف، فمثلا أب ينتهي فيه الصوت عند الشفتين، أح ينقطع الصوت في وسط الحلق، وأأ ينقطع الصوت في أقصى الحلق، وهكذا دواليك.[28]

ب - كسب المهارات القرائيّة (السرعة في القراءة، الاستقلال في القراءة، القدرة على

[28] خالد أبو عمشة، "النطق في تعليم العربية للناطقين بغيرها"، *الجزيرة نت* (الوصول 26-4-2026).

تحصيل المعاني، إحسان الوقف عند اكتمال المعنى)

طريقة قراءة وتهجئة اللغة الجديدة بالنسبة للمتعلم الجديد غير الناطق بها كأي طالب يريد تعلم لغته الأم في المراحل الأولى لدراسته، إذ يحتاج الطالب إلى خمس دقائق تقريبا لقراءة سطر واحد من اللغة الجديدة بسبب عدم إتقانه لمخارج الحروف وأصواتها كما سبق بيانه، بالإضافة إلى أن العقل لم يعتد هذه الحروف بعد لا شكلا ولا نطقا كأي مهنة مكتسبة أخرى، ثم باستمرار القراءة والتهجئة شيئا فشيئا يصبح هناك سرعة وإتقان ويصبح العقل على استعداد لتقدير وتخمين الكلمات التي ستأتي بعد الكلمات التي يتم نطقها، مما ينتج عنه سرعة في القراءة مرافقة لفهم في المعنى وتركيز أعلى من ذي قبل، وكيف لطالب غير ناطق للعربية مثلا أن يصل لهذه الدرجة من السرعة والفهم إلا إذا تمرس بقراءة المتون التي تحوي على آداب اللغة بأنواعها المختلفة، وأضرب مثلا بسيطا بأن الطالب العربي الذي يجيد قراءة القرآن الكريم بمخارجه ويجيد قراءة النصوص الأدبية لديه سرعة في القراءة والتركيز وضبط الحروف بحركاتها أكثر من غيره، وما زلت أذكر حين كنت في مرحلتي الجامعية أن الطلاب أو الباحثين الذين كانوا يقرؤون الكتب الحديثة الجديدة بما فيها من نثر وشعر تجدهم يقرؤون في كتب التراث القديمة كمن يرد على هذه اللغة متعلماً جديداً لا متكلماً بلغته الأم، حتى إنك قد تجد أحدهم يقرأ الصحف بخفة وطلاقة وعندما تعرض عليه صحيفة من القرآن الكريم تجده يتوقف عند كل كلمة وكأنه طفل في مرحلته الابتدائية، وهذا كله يعطينا دليلا قويا على أهمية المتون الكلاسيكية العربية أي القديمة في تعليم الناطقين بغيرها.

ج- فهم النص السريع وتدريب الأذن على صوت اللغة

عند قراءة متن من المتون الكلاسيكيّة لا بد من أن تجري أصوات هذه الحروف على أذن المتعلم لهذه اللغة وربما فهم بعض الكلمات في بداية الأمر وهذا شيء طبيعي لأي شخص يريد أن يتعلم لغة أخرى، وبقراءة هذه المتون فإن هذه الحروف والأصوات ستطرق أذن المتعلم عشرات بل مئات المرات وتعاد الكلمات والاصطلاحات نفسها، إن لم يكن في نفس المتن ففي متن آخر، وبالاستمرار في قراءة هذه النصوص يصل الطالب إلى مرتبة يصبح فيها فهمه سريعاً لعبارات النص وقوالبه، وتألفها أذنه، ومن هذا المنطلق سنتطرق إلى بعض الشرح في مهارة الاستماع لأي لغة يريد القارئ تعلمها.

يتفق الكثير من الباحثين واللغويين على أن مهارة الاستماع تأتي في المرتبة الأولى في تعلم لغة ما، وذلك لأن اللغة لا تكتسب دون حاسة السمع، فالطفل الذي يولد أصم يكون أبكم لا

يتمكن من الكلام،[29] فهي التي تساعد الإنسان على تعلم اللغة ، وقد نبه إلى ذلك القرآن الكريم بقوله : ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾،[30] ويقصد بالاستماع الإنصات إلى تلك الرموز المنطوقة ثم تفسيرها أي أن الشخص المستمع ينصت ليفهم ويستوعب ، ثم يفسر وينتقد، فالهدف من الاستماع هو القدرة على فهم المتحدث باللغة في مواقف غير تعليمية[31]، وإذا ما رجعنا إلى الوراء وجدنا أن أسلافنا قد تنبهوا لهذا الأمر وأعطوه الأهمية الكبرى في تلقي أبنائهم اللغة السليمة من منابعها، فقد كانوا يرسلون أبناءهم إلى البوادي ليتلقوا اللغة السليمة الفصيحة الخالية من اللحن والخطأ من أصولها استماعاً ، والتاريخ يشهد على ذلك، وكانت هذه إحدى أهم الغايات التي أُرسل من أجلها النبي صلى الله عليه وسلم إلى البادية ليتلقى اللغة من أبنائها خاليةً من الشوائب، ويذكر ابن خلدون أيضاً في مقدمته أن السماع هو أبو الملكات،[32] أي أن الاستماع يأتي في الدرجة الأولى من بين المهارات التي بها يتعلم الشخص لغة ما ، وليس أدل على ذلك من الطفل الذي يبدأ بالكلام، فهو ينطق بالكلمات ومن ثم ينشئ الجمل قبل أن يتعرف إلى الحروف أو يستطيع القراءة والكتابة،[33] وكذا الحال في الطالب الذي يرغب في تعلم لغة ثانية فإن افتتاح التعليم عنده بالاستماع يساعده على التعرف إلى النظام الصوتي الجديد والفوارق بينه وبين لغته الأم من خلال تأمله لرموزها ومخارج حروفها وحركاتها ، وإدراك العلاقة بين المنطوق والمكتوب وإيجاد الرابط بينهما ، وبهذا يزول عنده حاجز الرهبة والغرابة ويمكنه من التعامل مع هذه اللغة بطريقة أكثر تفاعلية من ابتدائه بإحدى المهارات الأخرى[34]، وقد أثبتت الدراسات الحديثة هذه النتائج ؛ فقد خلصت دراسة إلى أن 45 % من الوقت يقضيه الشخص في الاستماع[35]، وربما تجاوزنا هذه النسبة في ظل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال التي جعلت من الناس أداة تتلقى العدد الهائل من المكالمات والرسائل الصوتية في اليوم الواحد ، وهذه النتائج تتوافق مع ما عليه الحالة

---

[29] أحمد درويش مؤذن، "الطرق والاستراتيجيات في تعليم العربية للناطقين بغيرها"، *KSÜ İlahiyat Fakültesi Dergisi* 28 (2016)، 110.

[30] سورة النحل، 16/ 78.

[31] محمود كامل الناقة، *تعلم اللغات العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى، 1985)، 122.

[32] عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، *مقدمة ابن خلدون*، تح. عبد الله محمد درويش (دمشق: دار البلخي، 2004)، 2/ 368.

[33] عبد الحميد عليوة، "مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات"، *ديوان العرب*، تاريخ الوصول: (28/ 3/ 2026).

[34] وليد ممدوح عمر، "تدريس المهارات اللغوية"، *شبكة الألوكة*، تاريخ الوصول: (28/ 3/ 2026).

[35] محمود أحمد السيّد، *في طرائق تدريس اللغة العربيّة* (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 2016)، 80.

الطبيعية للغة في أنها ظاهرة شفاهية تعتمد على مهارتي الاستماع والكلام.[36]

د - تحسين الخط والكتابة

يمكن أن نقسم مهارة الكتابة إلى قسمين، هما:

1. قسم يختص بمعناها البسيط (النقش والخط)، وهذا القسم يرتبط بمهارات علمي (الإملاء والخط)، وهذه المهارات تعد "مهارات آلية".
2. قسم يختص بمعناها كـ(فن وصناعة)، وهذا القسم يرتبط بمهارات علم (التعبير الكتابي)، وتعد مهاراته "مهارات فنية".

وكلا النوعين السابقين ينبغي أن يتعلمه الناطق بغير العربية حتى يجيد مهارة الكتابة.

هذه المهارات يمكن اكتسابها بسهولة من خلال المتون الكلاسيكيّة، ومن المعروف وكما هو معلوم أن هذه المتون تكتب بالعديد من الخطوط المشهورة كخط النسخ وخط الرقعة وخط الثلث، والطالب حين يتمرن على تلك النصوص ويديم النظر إليها يعرف كيف يقلد هذا الخط ويكتسب مهارة كتابته بالتمرين، وهذا ينطبق على أي لغة أخرى، فالعربي حين يتعلم اللغة الإنكليزية يلاحظ الخط المكتوب سواء كانت الحروف متصلة أو منفصلة ونقصد الأحرف اللاتينية، فيكتسب مهارة كتابة الحرف وشكله.

وأما المهارة الأخرى وهي تعلّم الكتابة كفنّ وصناعة فهذه المهارة أكثر مما تُكتسب من غيرها ، لما علمناه من غنى هذه النصوص شعراً كانت أو نثراً بالمصطلحات الأدبية، وهي سلاح الكاتب الذي يمضي به في كتابة مقالته وبحثه ومؤلَّفه.

وتبرز أهمية الكتابة لمتعلّمي اللغة الناطقين بغيرها من خلال نوعين من الدوافع لتعلُّم العربية، الدّافع الأقوى هو الدافع الديني، ودوافع أخرى متعددة تهدف إلى نفع مادي أو معنوي ، فإن كان دافع المتعلم من النوع الأول دينياً وكان مسلماً هدفه أن يتعلم الإسلام بلغته، فإن هذا المتعلم يشعر بأهمية الكتابة بنسبة كبيرة لسببين:

الأول: لأنه يعلم أن الكتابة لها مكانة في الدين الإسلامي، فقد وردت في العديد من الآيات القرآنية المتعددة التي تعرضت للكتابة وللقلم، مما دل المسلمين على أهمية الكتابة وتعلمها، ومن ذلك ﴿ن وَالْقَلَمِ وَما يَسْطُرُونَ﴾،[37] ومنها ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾[38] و ﴿وَالطُّورِ وَكِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾[39]، هذا بالإضافة إلى حث الرسول صلى الله عليه وسلم

---

[36] مؤذن، "الطرق والاستراتيجيات في تعليم العربية"، 110-111.

[37] سورة القلم، 68/ 1-2.

[38] سورة العلق، 96/ 3-4.

[39] سورة الطور، 52/ 1-3.

المسلمين على تعلمها، ففي الحديث الذي أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرمي، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي رافع: "حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي"، وقد ورد هذا الحديث بأكثر من رواية، وفيهن جميعًا الأمر بالكتابة، ولم يكتف صلى الله عليه وسلم بالأمر، ولكنه قدم لنا التطبيق العملي الذي يبين عظم شرف الكتابة، وذلك حينما قبل فداء الأسير من أسرى المشركين في بدر بتعليم عشرة من المسلمين الكتابة والقراءة.

السبب الثاني: أنه يرغب في الالتحاق بالجامعة كي يتعلم الدين واللغة، والجامعة لها مهاراتها الأكاديمية التي تستلزم إتقان الكتابة.[40]

وهذا ما نلاحظه من أهداف ودوافع عند معظم متعلمي اللغات ، ونادراً ما تخرج عنها ، ولا تتحقق هذه الأهداف إلا بدمج التعليم وفق المناهج الحديثة مع المنهج الذي نبحثه وهو منهج التعليم عن طريق المتون الكلاسيكية.

هـ- توسيع آفاق التواصل

يمكن أن نوضح أهمية هذا العنوان من خلال عدة نقاط مهمة هي:

النقطة الأولى: إن تعلم هذه المتون يعزز الفهم العميق للعقلية العربية فهذه النصوص ليست مجرد كلمات، بل هي مستودع للقيم والتاريخ والمنطق الذي يشكل العقلية الجماعية للعرب والمسلمين وهذا المبدأ في كل لغة يتم تعلمها، فبتعلم اللغة عن طريق هذه النصوص يزول الغموض، والتصورات الخاطئة عن المجتمع العربي والإسلامي التي نشأت من الجهل بالمرجعيات الثقافية الأصلية، وبزوال هذه التصورات يتعزز التواصل مع المجتمع، ويتقوى الاندماج بين فئات المجتمع والمتعلم الجديد لهذه اللغة.

النقطة الثانية المهمة هي إثراء الحوار، إذ لا يمكن بناء حوار حقيقي مع الناطقين بالعربية، أو أي لغة أخرى نقوم بتعلمها دون فهم مرجعياتهم، فعندما يستطيع غير الناطق بالعربية الاقتباس من بيت شعر للمتنبي، أو فهم إشارة إلى قصة من "كليلة ودمنة"، فإن هذا يخلق روابط قوية ويثير الإعجاب، مما يفتح أبوابًا للحوار على مستوى أعمق.

النقطة الثالثة إثراء اللغة والمحادثة، فالمتون الكلاسيكية تزود المتعلم بمفردات فصيحة، وأمثال متوارثة، وسيمر بنا هذا في فقرة قادمة، وكذلك لها دور في التواصل فالتراكيب البلاغية القوية والاستخدام للكلمة أو التعبير الأصيل في المكان المناسب أثناء المحادثة يترك انطباعًا بالاحترام والتقدير الأكبر بين الناس، ويسهم في كسر الحواجز اللغوية السطحية.

النقطة الرابعة تحقيق التواصل في جميع مستويات المجتمع فعلى سبيل المثال يشكل

---

[40] رحاب زناتي عبد الله، "تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية بين النظرية والتطبيق"، *كنانة أونلاين* 28-3-2026.

الاهتمام بالتراث الأدبي والفكري قاعدة للتواصل مع المثقفين والأدباء .

النقطة الخامسة فهم الفكاهة والتلميحات، يشيع في كل المجتمعات الكثير من الفكاهة العربية والنكات المحلية التي تعتمد على تلميحات تاريخية أو أدبية، إن فهم هذه التلميحات من خلال الاطلاع على المتون يجعل المتعلم قادرًا على المشاركة في المواقف الاجتماعية بسلاسة ويفهم سياق النكات والدعابات، وهو أمر حيوي في التواصل الاجتماعي.

النقطة السادسة :تعدّ المتون الكلاسيكية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي محتوىً متميزاً يمكن للمتعلم الذي يطّلع عليها أن ينشئ محتوى متميزًا على منصات مثل "تويتر" أو "إنستغرام" أو "يوتيوب"، من خلال شرح حكمة لابن سينا، أو تحليل بيت لامرئ القيس، أو مقارنة فكرة قديمة بواقع معاصر، هذا يجعله محط أنظار متابعين عرب يقدرون هذا الجهد، وعلى سبيل المثال تابعت سابقا على منصة التيك توك أستاذاُ تركياً يشرح من خلالها قوالب أدبية عربية ويترجمها إلى التركية.

النقطة السابعة: الانخراط في النقاشات العامة فالنقاشات التي تدور في الحدائق العامة أو الساحات أو المقاهي غالبًا ما تتضمن استشهادات من التراث كالأمثال والحكم والقصص الشعبية، فامتلاك خلفية عن هذه المتون يمكّن غير الناطق بالعربية من المشاركة بفعالية في نقاشات حول القضايا الاجتماعية والتاريخية، والدينية، بدلاً من أن يكون مجرد متفرج مكبل بحبال الجهل بآداب اللغة ونصوصها التراثية.

النقطة الثامنة: الاستقلالية في الاجتهاد الفكري والطرح الأدبي في اللغة الجديدة فالمتعلم غير الناطق باللغة المراد تعلمها أسير الاتباع لفكر غيره من أصحاب اللغة.

و- فهم أعمق للقرآن الكريم والحديث الشريف

اللغة العربية هي لغة الوحي والعبادة، وهي الوعاء الذي حمل الوحي الإلهي، فالقرآن الكريم هو كتاب الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين ، فيه الأحكام التشريعية والأخلاقية والعقائدية التي وضعها الله سبحانه وتعالى لهذه البشرية ويأتي بعده الحديث الشريف منزلة ، وهو كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، وهو الشارح والمفصل لكتاب الله عزّ وجلّ، ولا شك أن الذي يريد فهم هذين الركنين العظيمين الذين يكشفان تعاليم الإسلام بكل تفاصيله يجب أن يكون عالما باللغة التي جاء بها كلاهما، ولو سألنا أنفسنا هل تعلّم المتون الحديثة يقرّبنا إلى فهم كتاب الله وسنة نبيه أكثر أو المتون والنصوص التي جاءت أقرب للغة القرآن والحديث الشريف؟ وبالطبع الجواب النصوص القديمة أو ما يسمى بالمتون الكلاسيكية لما تحويه من مفردات اللغة العربية الفصيحة والقوالب الأدبية والصيغ العربية الأصيلة التي تبين لنا اللغة العربية الفصحى بكل مقاصدها ومعانيها، فالله سبحانه وتعالى أنزل

القرآن الكريم معجزاً بلغته العربية لما كان العرب في ذلك الحين يتباهون ويتفاخرون بفصاحتهم ، وتحداهم الله سبحانه وتعالى أن يأتوا بمثله وما استطاعوا، وهم أهل البلاغة ولعللنا بدراسة تلك النصوص في ذلك الزمان نقترب من فهم معاني كتاب الله سبحانه وتعالى وإدراك إعجازه، وإذا قلنا إن الهدف من تعلّم اللغة العربية فهم القرآن الكريم والحديث الشريف فحسب فقد ضيقنا واسعاً، فنحن بذلك نقص أيضا كتب التفسير والفقه والنحو والصرف، ولا عجب أن بعض المدارس التقليدية او الأهلية الموجودة في الدول غير الناطقة للغة العربية ما تزال تدرس في مناهجها متونا قديمة ككتاب قطر الندى وبل الصدى في النحو، وكتاب العوامل وما شابهها، ذلك أنهم أرادوا أن يتصلوا بلغة هذا الدين الحنيف.

ويرد لذهني من أغرب ما قرأت في الترجمة من اللغة العربية إلى لغة أخرى في أحد الكتب المترجمة من اللغة العربية أن مؤلف الكتاب ترجم كلمة (الأنام) على أن معناها (نيام)، وشتان بين المعنيين فالأنام هم الناس ، والنيام من ناموا منهم، ولو أن هذا الكاتب المترجم قبل أن يتصدى للترجمة قرأ النصوص، والمتون الكلاسيكية القديمة لعلم معناها، لكن للأسف اعتماد المدارس الحديثة فقط على العربية الحديثة ونقصد الكلمات أصبح عند المتعلم للغة العربية نقص في المفردات لا يعلم مرادفاتها في اللغة. وهذا ما سأذكره فيما بعد.

وكما كانوا يفسرون الكلمات اعتماداً على شواهد الشعر العربي، كذلك كانوا يعتمدون عليه في إيضاح المقصود بالأساليب، كما فعل ابن كثير في تفسير (الآية ٢٣٩) من سورة البقرة: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوَةِ الْوُسْطَى﴾ إذ ذكر ص ١ / ٣٣٤) أن هذا العطف بالواو لا يلزم أن يدل على كون الصلاة الوسطى غير الصلوات الخمس على اعتبار أن العطف في الأصل يقتضي أن يكون المعطوف غير المعطوف عليه، واستشهد ببعض الآيات، وأتبعها بأبيات من الشعر منها قول الشاعر:

إلى الملك القرم وابن الهمام

وليث الكتيبة في المزدحم

فهذا البيت من عطف بعض صفات الموصوف الواحد على بعضها الآخر مع أن المراد بالجميع شخص واحد.[41]

ويمكن أن نضيف أمراً مهماً في مسألة فهم القرآن الكريم والحديث الشريف من خلال المتون والنصوص الكلاسيكية وهو أنّه بتقدُّم مستوى الطالب في تعلم اللغة العربية نخلص إلى نتيجتين:

[41] محمود أحمد الزين، *أهمية اللغة العربية في فهم الكتاب والسنة* (دبي: دائرة الشؤون الإسلامية، 2009)، 19-20.

الأولى: تعلّم العربية يعمّق التدبّر والخشوع

فقراءة القرآن من دون فهم المعاني قد تُضعف من التأثر بالآيات، أما من يفهم معاني الكلمات ويتأمل في سياقها، فإنه يعيش مع القرآن بقلبه وعقله، فيزداد خشوعه، وتتحقق الغاية من التلاوة وهي الهداية والتدبّر.

على سبيل المثال، عندما يقرأ المسلم قوله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[42]، فإن إدراك معنى "الصراط" و"المستقيم" باللغة العربية يمنح القارئ شعورًا عميقًا بالافتقار إلى الهداية، وليس مجرد تلاوة ألفاظ لا يدرك معناها.

الثانية :تعلم اللغة العربية يسهّل حفظ القرآن، فالكثير من غير الناطقين بالعربية يجدون صعوبة في حفظ القرآن بسبب (عدم الألفة) مع الكلمات والأصوات، لكن حين يتعلّم الطالب أساسيات اللغة (الحروف، الضبط بالشكل، معاني الكلمات الشائعة) تصبح عملية الحفظ أسهل بكثير، لأن المتعلم يبدأ بربط المعاني بالألفاظ، بدلًا من الحفظ الآلي فقط.[43]

ز- إغناء الطالب بالأسلوب الأدبي للغة من مفردات وتراكيب جديدة (قصة، أمثال، شعر، حكم) باعتبارها نصوصاً كلاسيكية

إن أي نص أو متن قديم أو كلاسيكي يحوي العديد من المفردات والقوالب الأدبية التي تساعد الطالب على فهم وتذوق اللمسات الأدبية لأي لغة وتعطيه القاعدة التي يبدأ بها لتعلم اللغة واستخدام هذه العبارات والكلمات بما يقتضيه الحال عند التكلم مع الآخرين فيضع الكلمة في موقعها المناسب، وهذا لا يأتي إلا إذا درس الطالب حال هذه العبارات والكلمات كيف أتت ولماذا؟ ويتبين ذلك من خلال نصوص أو متون كاملة يقرؤها الطالب ويضع يده على مقصدها وهدفها والغاية منها مما يسهل عليه استعمالها في مواضيع أخرى.

وإذا اطلع أحدنا على هذه المتون يجد أن الكلمات أو العبارات تمر في متون أخرى في سياق مشابه فيتولد عند القارئ المتعلم الخبرة في استعمالها الصحيح

فعلى سبيل المثال: كلمة: جمّاً، وهي تعني كثيراً، لا ترد عادة إلا في النصوص القديمة، ولا يخفى علينا أنها وردت في القرآن الكريم، وقليل ممّن يتعلمون اللغة العربية يستعملها بل يستعملون مرادفها وهي كلمة: كثيراً، ومن هنا نلاحظ القدر الكبير من ما توفره هذه المتون من الإثراء اللغوي. ومن الأمثال العربية التي لا تجدها في معظم الأحيان إلا في النصوص العربية القديمة، إلا أنه من المتوقع أن نرى في لغات أخرى ما يقابل هذا المثل في المعنى، وكلّ ذلك برهان

---

[42] سورة الفاتحة، 1/ 6.

[43] لماذا يعدّ تعلم اللغة العربية مفتاحًا لفهم القرآن الكريم؟، *مركز الواحة*، تاريخ الوصول: (28/ 3/ 2026).

ودليل على غنى التراث القديم بالآداب الكلاسيكيّة التي تعبّر عن مشاعر وأحاسيس المجتمعات في كل العصور.

ح- تدريب الطالب على ترجمة المعنى المراد من النص (أي التفكير بعقل أصحاب اللغة المراد الأخذ منها)

ربما يستغرب بعض القرّاء من هذه العبارة فما معنى الترجمة الحرفيّة للكلمات والعبارات؟ فنقول: هي ترجمة كلّ كلمة بمعزل عن الكلمات الأخرى والسّياق الذي أتت ضمنه الكلمة مما لا يوضح المعنى المقصود من الجملة، وإنّما الهدف من الترجمة إيصال المعنى للمخاطب أي المعنى المقصود من العبارة ولا يهم إن استعملنا الكلمة المقابلة في اللغة الأخرى أم غيرها، لأنّ العبارات والكلمات إنّما تخرج من المتكلّم للتّعبير عن أحاسيسه ومشاعره وخواطر تهيج في نفسه ويريد أن يوصل هذه المشاعر والأحاسيس إلى المخاطب ولا يتأتّى هذا الأمر إلا عن طريق العبارات البلاغية الدقيقة الخاصة باللغة، فعند الترجمة نختار من اللغة الأخرى من كلمات وعبارات ما يوصل هذا المشاعر والأحاسيس والخواطر نفسها لا غيرها بدقة وبلاغة، ومن ثم يجب علينا أن نفكر بعقل صاحب اللغة التي نتعلمها ماذا أراد من هذه العبارة؟ ما الموقف الذي تعرض له؟ وما السياق الذي استدعاه لاختيار هذه العبارات؟ كلّ ذلك يلهمنا العبارة الصحيحة التي يجب أن نضعها في سياق الترجمة. ولكي يحصل هذا الإلهام لا بدّ من خزان مليء من الكلمات والعبارات، نأتي بها من مصدرها، وهو النصوص والمتون التي توفر لنا ذلك.

4. بعض المؤلفات التي كتبت في هذا المجال

1- Ahmet Yüksel, Klasik ve Modern Arapça Edebi Metinler, M. Ü. İlahiyat Fakültesi Vakfı Yayınları, 2017.

2- İbrahim Ethem Polat, Arapça Klasik Metinler, Sonçağ, 2018.

3- Mahmut Süleyman, Arapça Atasözleri, Cantaş, 2017 .

4- Enes Balı, Arapların Dilinden Hikmetler Seçkisi, Muarrib 2025.

5- Talha Zaim, Yakup Uçar, Hatıralarda Arapça, Muarrib, 2023.

6- Ramazan Doğanay, Câhız'dan Arapça Klasik Metinler (Arapça/Türkçe), Emin Yayınları, 2023.

7- Nusrettin Bolelli, Klasik ve Modern Arapça Metinler 1 (Metinlerin Tercümesi ve Alıştırmaların Çözümü), Rağbet Yayınları, 2021.

8- Bekir Topaloğlu- Hayreddin Karaman, Arapça Okuma

ve Eski Metinler Kitabı, Ensar Neşriyat, 2022.

9- Zekeriya Yılmaz vd., Arapça Dini Klasik Metinler, Ankuzem, 2007.

الخاتمة

يمكننا أن نستخلص من هذا البحث بعض النتائج وهي أن المتون الكلاسيكية تمثل كنزاً تربوياً وأصيلاً في تعليم العربية لغير الناطقين بها، فهي ليست مجرد نصوص تاريخية جامدة، بل جسور ثقافية وحضارية تصل الدارس بجوهر اللغة وروحها. إن هذه المتون، بما تمتاز به من إيجاز في الألفاظ، وسمو في المعاني، وثراء في التراكيب، وقوة في السبك، تُشكِّل مادة تعليمية فريدة تُغذي الملكة اللغوية، وتصقل الذوق الأدبي، وتُرسِّخ القواعد النحوية والصرفية في الأذهان بأسلوب سلس ومتين. كما أنها تُعرِّف الدارسين بمنظومة القيم والأخلاق العربية الأصيلة، وتنقل لهم صورة حية عن العقلية الإسلامية والعربية عبر العصور. ولا شك أن التحديات التي قد تواجه الدارسين من حيث صعوبة بعض المفردات أو التراكيب، يمكن تجاوزها باختيار النصوص المناسبة لمستواهم، وشرحها بطرق تدريسية مبتكرة، إن إدماج المتون والنصوص الكلاسيكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس رفاهية، بل ضرورة لبناء متعلم متمكن وملم بجذور اللغة وثقافتها. لكن نجاح هذه العملية مرهون بـ:

1. الانتقاء الذكي: اختيار نصوص مناسبة للمستوى ومثيرة للاهتمام.

2. التدرج: من السهل إلى الصعب، ومن القصير إلى الطويل.

3. التيسير والشرح: تقديم شروح لغوية وثقافية وافية.

4. التكامل: جعل النصوص الكلاسيكية جزءاً من منهج متكامل يضم أيضاً نصوصاً معاصرة ومواد سمعية وبصرية.

5. التفاعلية: استخدام أساليب تعلم نشط لتحليل النص وربطه بالواقع.

*****

المصادروالمراجع

الإبراهيم، قتيبة خالد. "تحليل مهارة القراءة وتقويمها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي في ثانويات الأئمة والخطباء في ضوء المعايير العربيّة" *المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"*. تحرير: أحمد مصرلي. 1/ 469-501. الرباط: منشورات منظمة العالم

الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، 1446/ 2025.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد .*مقدمة ابن خلدون*. تحقيق: عبد الله محمد درويش. دمشق: دار البلخي، 2004.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد .*معجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام هارون. بيروت: دار الفكر، 1979.

ابن منظور، محمد بن مكرم. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر، 1882.

أبو عمشة، خالد. "النطق في تعليم العربية للناطقين بغيرها". *موقع الجزيرة* الوصول 26-4-2026. النطق في تعليم العربية للناطقين بغيرها

عكريش، حسن. "أثر الثقافة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها". *مجلة كلية العلوم الإسلامية* 2/ 2 (2018). 122-126. https://dergipark.org.tr/tr/pub/buiif/article/513884

الجوهري، إسماعيل بن حماد. *الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية*. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين، 1987.

الدجاني، بسمة أحمد صدقي. "وظيفة الأدب العربي في تعليم اللغة العربية: بوابة إلى الثقافة". *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية* 46/ 1 (2019).

الدخيل، ناهل. "أهميَّة البُعد المعياري في اختيار محتوى تدريس الأدب في مجال تعليم اللغات"، *اتحاد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها*. تاريخ الوصول: 16/ 4/ 2026. أهميَّة البُعد المعياري في اختيار محتوى تدريس الأدب في مجال...

رمضان، هاني إسماعيل. "الأدب العربي في مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة مقارنة". *مجلة كلية الإلهيات بجامعة رجب طيب أردوغان* 15 (2019).

زناتي، رحاب عبد الله. "تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية بين النظرية والتطبيق". *كنانة أونلاين*. تاريخ الوصول: 28/ 3/ 2026 .تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية بين النظرية والتطبيق

الزهراني، تركي بن علي وآخرون. *مدخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية*. السعودية: مركز الملك عبد الله، 2019.

الزين، محمود أحمد. *أهمية اللغة العربية في فهم الكتاب والسنة*. دبي: دائرة الشؤون الإسلامية، 2009.

السيد، محمود أحمد. *في طرائق تدريس اللغة العربية*. دمشق: منشورات جامعة دمشق، 2016.

شاكر، أمل. "دور المنتوجات الأدبية -الشعرية والنثرية- في تعليم اللغة العربية عبر العصور". *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعة* 5/ 1 (2024). 506-513. دور المنتوجات الأدبية (الشعرية والنثرية) في

تعليم اللغة...

عباس، إسماعيل عبد. "تعريف المتون وأقسامها" ."*شبكة الألوكة*. تاريخ الوصول: 25/ 3/ 2026 .تعريف المتون وأقسامها

عبيد، حاتم. "البعد الثقافي في تعليم العربية لغة ثانية من وجهة نظر لسانية تداولية". *مجلة اللسانيات العربية* 2 (2015)، 118-147. https://search.mandumah.com/Record/683778

عزت، مروة. " 15دقيقة يوميا.. هل يمكنك إتقان لغة جديدة من خلال تطبيقات تعلُّم اللغات؟"، *الجزيرة نت*. تاريخ الوصول: 25/ 4/ 2026. 15دقيقة يوميا.. هل يمكنك إتقان لغة جديدة من خلال تطبيقات...

العصيمي، صالح بن فهد. "لسانيات المتون وتطبيقاتها في تعليم اللغة الثانية". *مجلة العلوم العربية* 40 (1437هـ). 350-408.https://ebook.univeyes.com/99070#google_vignette

عليوة، عبد الحميد. "مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات". *ديوان العرب*. تاريخ الوصول: 28/ 3/ 2026 . شممكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات

عمر، أحمد مختار عبد الحميد .*معجم اللغة العربية المعاصرة* .القاهرة: عالم الكتب، 2008.

عمر، وليد ممدوح. "تدريس المهارات اللغوية". *شبكة الألوكة*. تاريخ الوصول: 28/ 3/ 2026 . تدريس المهارات اللغوية

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. *القاموس المحيط*. بيروت: مؤسسة الرسالة، 2005.

القاسم، عبد المحسن (محقق) .*نظم الدرر في علم الأثر*. المدينة المنورة: مكتبة الملك فهد، 2021.

القاسمي، ياسر نديم. "المدرسة الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث (شوقي والرافعي نموذجين)"، *مجلة الداعي*، تاريخ الوصول: 25/ 4/ 2026. https://darululoom-deoband.com/arabicarticles/archives/1009

الكومي، محمد محمد. "تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: ملاحظات حول تدريس النصوص والأدب". *مجلة معهد اللغة العربية* 2. 467-494.

مت داود-حسن، مريم-يعقوب. "إستراتيجية تدريس النص الأدبي لغير الناطقين بالعربية". *المؤتمر الدولي الثالث للدراسات الإسلامية*. 596-611. سلانجور: الكلية الجامعية الإسلامية، 2017.

مركز الواحة (لماذا يعد تعلم العربية مفتاحاً لفهم القرآن). تاريخ الوصول: 28/ 3/ 2026. لماذا يعدّ تعلم اللغة العربية مفتاحًا لفهم القرآن الكريم؟ - مركز الواحة

مؤذن، أحمد درويش. "الطرق والاستراتيجيات في تعليم العربية للناطقين بغيرها"، KSÜ İlahiyat Fakültesi Dergisi 28 (2016)، 98-123. https://dergipark.org.tr/tr/pub/ksuifd/article/277932

الناقة، محمود كامل. *تعلم اللغات العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة: جامعة أم القرى، 1985.

الندوة العالمية للشباب الإسلامي. *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة*. السعودية: دار الندوة العالمية، 1420هـ.

وهبة، مجدي - المهندس، كامل. *معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب*. بيروت: مكتبة لبنان، 1984.

KAYNAKÇA

Abbâs, İsmâ'îl 'Abd. "Ta'rîfu'l-Mutûn ve Aksâmuhâ". *Şebeketu'l-Elûke* 25-3-2026. تعريف المتون وأقسامها

Akreş, Hasan. "Eseru's-Sekâfeti fî Ta'lîmi'l-Luğati li Ğayri'n-Nâtikîne bihâ". *Mecelletu Kulliyyeti'l-'Ulûmi'l-İslâmiyye* 2/ 2 (2018). 122-126. https://dergipark.org.tr/tr/pub/buiif/article/513884

Alîve, 'Abdu'l-Hamîd. "Mekânetu'l-Mehârâti'l-Luğaviyye fî Tarâ'iki Ta'lîmi'l-Luğât". *Dîvânu'l-'Arab* 28-3-2026. مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات

Cevherî, İsmâ'îl bin Hammad. *es-Sıhâh: Tâcu'l-Luğa ve Sıhâhu'l-'Arabiyye*. thk. Ahmed Abdulğafûr 'Attâr. Beyrut: Dâru'l-'İlmi li'l-Melâyîn, 1987.

Dajani, Basma Ahmed Sidqi. "The Function of Arabic Literature in Arabic Language Teaching: A Gateway to Cultural Literacy". *Dirasat, Human and Social Sciences*. 46/ 1 (2019).

Dakhīl, Nāhil. "Ahammiyyat al-Buʿd al-Maʿyārī fī Ikhtiyār Muḥtawā Tadrīs al-Adab fī Majāl Taʿlīm al-Lughāt." *Ittiḥād Muʿallimī al-Lughah al-ʿArabiyyah lil-Nāṭiqīna bi-Ghayrihā*. 16-4- 2026. أهميَّة البُعد المعياري في اختيار محتوى تدريس الأدب في مجال ...

Ebû Amşe, Hâlid. "en-Nutku fî Ta'lîmi'l-'Arabiyyeti li'n-Nâtikîne bi Ğayrihâ". *Al Jazeera Net*. 26-4- 2026. النطق في تعليم العربية للناطقين بغيرها

Fîrûzâbâdî, Mecduddîn Muhammed bin Ya'kûb. *el-Kâmûsu'l-Muhît*. Beyrut: Mu'essesetu'r-Risâle, 2005.

Izzet, Merve. "15 Dakika Yevmiyen. Hel Yumkinuke İtkan Luğa Cedide min Hilal Tatbiqat Teallum el-Luğat?". *Al Jazeera Net*. Erişim 25-4-2026. 15 دقيقة يوميا.. هل يمكنك إتقان لغة جديدة من خلال تطبيقات ...

İbn Fâris, Ebu'l-Hüseyin Ahmed. *Mu'cemu Mekâyîsi'l-Lüğa*. thk. Abdüsselam Hârûn. Beyrut: Dâru'l-Fikr, 1979.

İbn Haldun, Abdurrahman bin Muhammed. *Mukaddime-i İbn Haldun*. thk. Abdullah Muhammed Derveyş. Dimaşk: Dâru'l-Belhî, 2004.

İbn Manzûr, Muhammed bin Mükerrem. Lisânu'l-Arab. Beyrut: Dâru Sâdır, 1882.

İttihâdu'd-Düvelî li'l-Medârisi'l-'Arabiyye: https://isfsegypt.net/play-280.html.

İbrahim**,** Kuteybe Hâlid. "Taḥlīl mahārat al-qirā'a ve-taqwīmihā fī kitāb al-lugha al-ʿarabiyya lil-ṣaff al-thānī al-sānavī fī sānawiyyāt al-ʾaʾimma wa-l-khuṭabāʾ fī ḍawʾ al-maʿāyir al-ʿarabiyya". *al-Mahārāt al-lughawiyya fī taʿlīm al-lugha al-ʿarabiyya lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā*. ed. Ahmad Misirli. 1/ 469-500. al-Ribaṭ: Manshūrāt munaẓẓamat

al-ʿālam al-islāmī lil-tarbiya wa-l-ʿulūm ve-l-thaqāfa (ICESCO), 2025.

Kâsım, 'Abdu'l-Muhsin (muhakkik). *Nazmu'd-Durer fî 'İlmi'l-Eser*. el-Medînetu'l-Munewvera: Mektebetu'l-Melik Fehd, 2021.

Kāsımī, Yâsir Nedîm. "el-Medresetü'l-klâsîkiyye fi'l-edebi'l-Arabi'l-hadîs (Şevkî ve'r-Râfiî nemûzeceyn)". *Mecelletü'd-Dâî*. Erişim 25-4-2026. https://darululoom-deoband.com/arabicarticles/archives/1009

Kûmî, Muhammed Muhammed. "Tedrîsu'l-Luğati'l-'Arabiyyeti li'n-Nâtikîne bi Luğâtin Uhrâ: Mulâhazâtun Havle Tedrîsi'n-Nusûsi ve'l-Edeb". *Mecelletu Ma'hedi'l-Luğati'l-'Arabiyye*, 467-494. تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ملاحظات حو ...

Merkezu'l-Vâha (Limâzâ Yu'addu Ta'allumu'l-'Arabiyye Miftâhan li Fehmi'l-Kur'ân). 28-3-2026. لماذا يعدّ تعلم اللغة العربية مفتاحًا لفهم القرآن الكريم؟ - مركز الواحة

Met Dâvûd, Meryem ve Hasan, Ya'kûb. "İstrâtîciyyetu Tedrîsi'n-Nassi'l-Edebî li Ğayri'n-Nâtikîne bi'l-'Arabiyye". 596-611. Selenğûr: *el-Mu'temeru'd-Düveliyyu's-Sâlis li'd-Dirâsâti'l-İslâmiyye*, 2017.

Müezzin, Ahmet Derviş. "Anadili Arapça Olmayanlara Arapça Öğretiminde Başarılı Yöntem ve Stratejiler". *KSÜ İlahiyat Fakültesi Dergisi*. 28 (2016). 98-123. https://dergipark.org.tr/tr/pub/ksuifd/article/277932

Nâka, Mahmûd Kâmil. *Ta'allumu'l-Luğâti'l-'Arabiyyeti li'n-Nâtikîne bi Luğâtin Uhrâ*. Mekke: Câmi'atu Ümmi'l-Kurâ, 1985.

Nedvetu'l-'Âlemiyye li'ş-Şebâbi'l-İslâmî. *el-Mevsû'atu'l-Muyessera fî'l-Edyâni ve'l-Mezâhibi ve'l-Ahzâbi'l-Mu'âsıra*. Su'ûdiyye: Dâru'n-Nedveti'l-'Âlemiyye, 1420 H.

Ömer, Ahmed Muhtâr 'Abdu'l-Hamîd. *Mu'cemu'l-Luğati'l-'Arabiyyeti'l-Mu'âsıra*. el-Kâhire: 'Âlemu'l-Kutub, 2008.

Ömer, Velîd Memdûh. "Tedrîsu'l-Mehârâti'l-Luğaviyye". *Şebeketu elalüke*. 28-3-2026. تدريس المهارات اللغوية

Ramadan, Hany Ismail. "Yabancılar İçin Arapça Eğitim Müfredatında Arap Edebiyatı: Karşılaştırmalı Bir Araştırma". *Recep Tayyip Erdoğan Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*. 15 (2019).

Seyyid, Mahmûd Ahmed. *Fî Tarâ'iki Tedrîsi'l-Luğati'l-'Arabiyye*. Dimaşk: Menşûrâtu Câmi'ati Dimaşk, 2016.

Sözüdoğru, Hatice Arslan. "Klasik Arapça Metin Okuma Becerisinde Esas Alınan Kaynaklar ve Nihad Mazlum Çetin'in en-Nusûsu'l-Muhtâre'deki Yöntemi ile Alana Katkısı". *Uluslararası Filoloji ve Çeviribilim Dergisi*. 6/ 1.

Şâkir, Emel. "Devru'l-Mentûcâti'l-Edebiyye -eş-Şi'riyye ve'n-Nesriyye- fî

Ta'lîmi'l-Luğati'l-'Arabiyye'Abra'l-'Usûr". *Mecelletu'l-'Ulûmi'l-İnsâniyye ve't-Tabî'iyye*. 5/1 (2024). 506-513. دور المنتوجات الأدبية (الشعرية والنثرية) في تعليم اللغة ...

Ubeyd, Hâtim. "el-Bu'du's-Sekâfî fî Ta'lîmi'l-'Arabiyyeti Luğeten Sâniyeten min Vechi Nazarin Lisâniyyin Tedâvuliyyin". *Mecelletu'l-Lisâniyyâti'l-'Arabiyye* 2 (2015), 118-147. https://search.mandumah.com/Record/683778

Usaymî, Sâlih bin Fehd. "Lisâniyyâtu'l-Mutûn ve Tatbîkâtuhâ fî Ta'lîmi'l-Luğati's-Sâniye". *Mecelletu'l-'Ulûmi'l-'Arabiyye* 40 (1437 H). 350-408. https://ebook.univeyes.com/99070#google_vignette

Vehbe, Mecdî - el-Muhendis, Kâmil. *Mu'cemu'l-Mustalahâti'l-'Arabiyye fi'l-Luğati ve'l-Edeb*. Beyrut: Mektebetu Lübnân, 1984.

Zehrânî, Turkî bin 'Alî ve âharûn. *Medhal-u Ta'lîmi'l-Luğati'l-'Arabiyye: Ru'yetun Tahlîliyye*. Su'ûdiyye: Merkezu 'Abdi'llâhi'l-Melik, 2019.

Zenâtî, Rihâb 'Abdullah. "Ta'lîmu'l-Kitâbeti li'n-Nâtikîne bi Ğayri'l-'Arabiyyeti beyne'n-Nazariyyeti ve't-Tatbîk". *Kinane Online*. 28-3-2026. تعليم الكتابة للناطقين بغير العربية بين النظرية والتطبيق

Zeyn, Mahmûd Ahmed. *Ehemmiyyetu'l-Luğati'l-'Arabiyye fî Fehmi'l-Kitâbi ve's-Sünne*. Dubey: Dâ'iretu'ş-Şu'ûni'l-İslâmiyye, 2009.